للحمار وجاه للسبع واما ان حون بلدعاء كا وللفرس ودوه للربع بضم الراء
وفتح الباء قال الجوهري هو الفصيل ينتج في الربيع اول النتاج وعوه
للجحش ولبس للغنم وجيء للابل الموردة وفي دعايها للشرب حاحا مهموز
ولشرب المعز عاعا غير مهموزين والفعل منهما حاحيت وعاعيت و
المصدر حيحاء وعيعاء قال يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العيعاء
وتأ للتيس المنزي ونخ للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة
وسوء للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب ودج للدجاج وقوس
للكلب الثاني وهو حكاية بعض الاصوات نحو غاق للغراب وماء
للظبية وشيب لشرب الابل وعيط للمتلاعبين وطيخ للضاحك وطاق
للضرب وطق لوقع الحجارة ووب لوقع السيف وخاز باز للذباب
وخاق باق للنكاح وقاش ماش للقماش سمي باسم صوته ذكر ولك غالب
هذه قال وانما كانت اسماء الاستناع لكونها حروفا لانها يخبر بها ولا امتناع
كونها افعالا لانها لا تدل على الحدث والزمان ولا ضمير فيها فهي من قبيل
المفردات بخلاف اسماء الافعال فانها من قبيل المركبات لتحملها الضمير واحترز
بقوله من مشبه اسم الفعل عن خطاب ما لا يعقل بما لا يشبه اسم الفعل
لقوله الا ايها الليل الطويل الا انجلي وقوله يا دار مية بالعلياء فالسند
قوله والزم بنا النوعين يحتمل ان يريد اسماء الافعال والاصوات ويحتمل ان
يريد نوعي الاصوات وتقدم في باب المعرب والمبني ان اسماء الافعال
مبنية لشبهها بالحرف حيث قال او كنيابة عن الفعل بلا تاثر وبنيت اسماء الاصوات
لكونها ليست عاملة ولا معمولة فهي احق بالبناء لشبهها بالحروف المهملة قال
ولك وما وقع منها موقع المتمكن يجوز فيه الاعراب والبنا كقوله
دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصوادي
يروى بكسر تاء الجوت وفتحها وهو بالجيم والتاء المثناة من فوق قال

الجوهري

الجوهري يقال للابل عند الماء جوت جوت وانما نصبه مع الالف
واللام على الحكاية نونا التوكيد
للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا
يؤكد الفعل بنونين ثقيلة وخفيفة وقد اجتمعتا في قوله تعالى ليسجنن وليكونن
من الصاغرين ومثل لهما باذهبن واقصدنهما وكل من النونين اصل لتخالفهما
في بعض الاحكام قاله البصريون وقال الكوفيون الخفيفة فرع الثقيلة ولهذا
قال الخليل التوكيد بالثقيلة اشد قوله يؤكدان افعل ويفعل آتيا اي
يؤكدان الامر مطلقا بلا شرط جوازا نحو اضربن ولذا الدعاء نحو
فانزلن سكينة علينا ولا يؤكدان الماضي مطلقا الا ان يكون مستقبل المعنى
كقوله دامن سعدك ان رحمت متيما ويؤكدان المضارع ان كان مستقبلا
ولهذا قال آتيا فلا يؤكدان الحال بل المستقبل وهو اربعة اقسام
قسم التاكيد فيه قريب من الموجب وهو ما اذا كان طلبا باتفاق او شرطا
لان مقرونة بما خلافا للمبرد والزجاج حيث قالا بوجوب التوكيد بعدها
وقسم واجب وهو ما كان جوابا للقسم بشرطه وقسم قليل اشار اليه
بقوله وقل بعد ما الى اخره وقسم نادر جدا لم يتعرض له هنا واشار
الى الاول بقوله ذا طلب فيشمل الامر باللام نحو لتضربن زيدا والنهي نحو ولا
تحسبن الله غافلا والاستفهام بالحرف او الاسم خلافا لمن خصه بهل
او الهمزة لقوله وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين
وقوله افبعد كندة تمدحن قبيلا وقوله
فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف نفعلا

اي يؤكدان الامر مطلقا بلا شرط جوازا نحو اضرب

Copyright © King Saud University